

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش ه و لا ي .

وأما المزدوج فأهل الشرق يرتبونه على هذا الترتيب .

أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ .

وأهل الغرب يرتبونه على هذا الترتيب .

أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ طغش .

على أنه قد اختلف في كلمات أبجد هل لها معنى أم لا وهل يكره تعلمها أم لا وأكثر الناس في الشرق والغرب على تعلمها .

وقد جاء أنها كانت تعلم في زمن عمر بن الخطاب هـ ويشهد لذلك قول الأعرابي في أبياته .

(آتيت مهاجرين فعلموني ... ثلاثة أسطر متتابعات) .

(وخطوا لي أبا جاد وقالوا ... تعلم سعفصا وقرشيات) .

وقيل إن أبجد وهوز وحطي كلمن كانت أسماء ملوك مدين وإن وكلمن كان في زمن شعيب عليه السلام .

وقد تقدم أن الأربعة المذكورة كانت أسماء واضعي الخط العربي على قول واٍ أعلم .

الجملة الخامسة في كيفية صور الحروف العربية وتداخل أشكالها .

قد تقدم أن الحروف العربية على تسع عشرة صورة وهي صورة الألف وصورة الباء والتاء والثاء وصورة الجيم والحاء والخاء وصورة الدال والذال وصورة الراء والزاي وصورة السين والشين وصورة الصاد والضاد وصورة الطاء والطاء وصورة العين والغين وصورة الفاء والقاف وصورة الكاف